الذباب والبعوض الإلكتروني صنع في دول الخليج



قال الشريان إنه شاهد برنامجاً في إحدى المحطات الخليجية يتحدث عن خطورة الذباب الإلكتروني، معترفا بصريح العبارة أن هذا الذباب الذي يملأ المنصات إنما هو صنيعة دول الخليج نفسها.

الظاهرة ليست جديدة. فهي تعود لسنوات إلى الوراء كالذي حصل منذ أزمة حصار قطر عام 2017، عندما تحولت الجيوش الإلكترونية إلى أداة أساسية تستخدمها حكومات الخليج للهجوم على الخصوم، تشويه السمعات، وترهيب أي صوت معارض داخلي أو خارجي.

ورغم أن الشريان يُعتبر من الوجوه الإعلامية الموالية للنظام، إلا أن اعترافه هذا يكشف بوضوح أن

جزءاً كبيراً مما يُقدم على أنه رأي عام هو في الواقع عملية مُدارة وممولة حكوميا.

هو إذا اعتراف إعلامي يسقط قناعاً آخر عن آليات السيطرة في دول الخليج، حيث أصبحت منصات التواصل ساحة حرب منظمة تُدار من غرف مغلقة بدلاً من أن تكون فضاءً حرًا للتعبير.